[254] قال..) (1). 5 - الزرقاني المالكي: (.. وتفقه واشتغل بالفنون وبرع..) (2). 6 - الازنيقي: (.. وتفقه واشتغل بالفنون وبرع ومهر وولي قضاء الحنفية بالقاهرة، وكان اماما عالما علامة بالعربية والتصريف وغيرهما..) (3). 7 - وقال الكاتب الجلبي في شروح البخاري: (ومن الشروح المشهورة أيضا شرح العلامة بدر الدين.. فان شرحه حافل كامل في معناه، لكن لم ينتشر كانتشار فتح الباري في حياة مؤلفه وهلم جرا) (4). 8 - وقد احتج المولوي حيدر علي الفيض آبادي في (منتهى الكلام) بكلمات العيني في مقابلة أهل الحق، مع الثناء على شرحه للبخاري - عمدة القاري - وقال في حق العيني بأن تبحره وغزارة علومه ومهارته في فن الحديث أشهر من أن يذكر. وهنا يحق لنا أن نسأل المولوي حيدر علي وأمثاله فنقول: كيف يجوز التمسك بما قال العيني في مجال الرد على الشيعة، مع وصفه بالتبحر والمهارة والفقه والامامة وغير ذلك من الاوصاف الجليلة، ولا يجوز الالتفات الى كلام له أو رواية له لحديث ينفع الشيعة فيما يذهبون إليه ؟

_____ 1) كتاب الاعلام الاخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار - مخطوط. 2) شرح المواهب اللدنية. 3) مدينة العلوم للازنيقي. 4) كشف الظنون 1 / 548. (*) _____